

لهذا نحرص الأمم على أن تسود النزعة الإنسانية ، كما تتطلع إلى السلام وإلى احترام الحقوق والمواثيق الدولية ، وإلى أن يتحرر الإنسان من طغيان الظلم وشروع الاستعباد .

وهذه هي الوظيفة الاجتماعية للحب التي جاءت في دعوة الفلاسفة المثاليين ، ورسالة الأديان المختلفة .

وللحب إلى جانب ذلك وظيفة نفسية تبدو في العلاقات المتبادلة بين الأفراد على المستوى الأسرى .. ففي ظل الحب تذوب الأحقاد والضغائن التي تنتهي دائماً بالجريمة .

وفي رأى « د . توفيق الطويل » أن الحب يعلو بنا فوق نزعاتنا البهيمية ، ويسمو على صفائر الكراهية والحقد ، ويجعلنا نحاول أن نحاكى الله في صفاته الحسنى ، على قدر ما تسمح طبيعتنا البشرية .

* * *